جامعة المنصورة
كلية الزراعة

المشروع التنافسي
برنامج الوعي البيئي الريفي بمحافظة الدقهلية

مشروع
برنامج الوعى البيئى الريفى

الوحدة الإجتماعية الريفية
(مخاطر العمل والإنتاج)
ضعف الإنتاجية والدخول المزرعية

▪ الفقر وإنخفاض الدخول المزرعية	▪ ضعف الإنتاجية والكفاءة المزرعية
▪ ضعف التصنيع وتبني التكنولوجيا	▪ تراجع دور الجمعيات التعاونية الزراعية

إعداد وتحرير
أ.د/ يحيى زهران
أستاذ الإرشاد الزراعى المتفرغ - كلية الزراعة

٢٠١٨

ضعف الإنتاجية والكفاءة المزرعية

الإنتاجية الزراعية

إستخدام موارد الأرض والعمل وغيرها من عوامل الإنتاج لخلق السلع والمنافع الزمنية والمكانية للمنتجات النباتية والحيوانية لإشباع الحاجات الإنسانية.

مظاهر انخفاض الانتاجية

إرتفاع تكلفة العمالة الزراعية-العزوف عن العمل الزراعي-ضعف الكفاءة الإنتاجية
ضعف الخدمات الإرشادية - تفاقم الاصابات الحشرية-التفتت الحيازي للأرض الزراعية
إنكماش أراضي الدرجة الأولى-ضعف الإعداد الأكاديمي لخريجي الزراعة والطب البيطري

مؤشرا دالة

- **إكتفاء ذاتى عالي**: الأرز (١٠٥٪)، الموالح (١٥٤٪) لحوم بيضاء(١٠٠٪) ،بيض (١٠٠٪)
- **إكتفاء ذاتى متوسط**: الذرة الشامية (٧٨٪) ، قصب سكر (٨٢٪) ، ألبان (٩٨٪)
- **إكتفاء ذاتى ضعيف**: القمح (٧٤٪) ، لحوم (٧٧٪) ، الألبان (٩٨٪)

الكفاءة المزرعية

- تحسين مستوى المعيشة وخفض معدلات الفقر وتحقيق الأمن الغذائي
- الإستخدام المستدام لوحدتى الأراضي والمياه فى دعم الإنتاج الزراعي
- تحسين مناخ الإستثمار وتدعيم القدرة النافسية الزراعية محليا ودولياً

الفقر وإنخفاض الدخول المزرعية

مفهوم الفقر

الحرمان الشديد من الحياة المُرضية والحرمان من الدخل والصحة والتعليم، والتعرض للمخاطر كالمرض والعنف والجريمة والكوارث والإنتزاع من الدراسة، وعدم قدرة الشخص على إسماع صوته وتهميشه، وإنعدام أو نقص حريته المدنية والسياسية.

مظاهر الفقر

الفقر بسبب فقد العائل – الفقر بسبب العمل الموسمى – مخاطر سوء التغذية

إنتشار الأمراض المعدية والمزمنة – عدم المشاركة فى الحياة السياسية-أمراض سوء التغذية

ضعف الثقافة العامة – ظروف إسكان رديئة-تدني المرافق المنزلية وفرص العمل المناسبة

مواجهة الفقر

- **أهداف مواجهة الفقر**: إستقرار الدخول والدعم الصحي والغذائي ، تحسين البيئة الريفية
- **المستهدفون**: الفقراء المدقعون - والمرأة المعيلة- المرضى والمتبطلون، الأسر الأشد فقراً
- **المساعدات**: مساعدات مالية وغذائية ، تمليك حيوانات، رعاية صحية ، تحسين المسكن ، قروض

نتائج الفقر

- الإنعزال والحياة غير الأمنة ، البطالة ونقص الدخول ومستويات التغذية ، كبر حجم الأسرة...الخ
- نقص مياه الشرب ، نقص الصرف الصحى ، ضعف المستوى التعليمي ، المسكن غير الملائم ..الخ
- ضعف القدرات - دعم الحقوق السياسية-التدريب المهنى-منتديات الحوار-التوعية والتعليم والمعرفة

ضعف التصنيع وتبني التكنولوجيا

التكنولوجيا

هى تطبيق نتائج البحوث العلمية فى الحياة اليومية ، بفرص إشباع حاجات معينة ، وتحقيق غايات ملموسة أو التأثير فى البيئة لمعالجة مشكلات معينة.

التبـــني: عملية تفاعلية عقلية ، يمر بها الفرد من بدء سماعه عن فكرة جديدة ، وحتى تصبح هذه الفكرة جزءا من سلوكه.

مظاهر ضعف التصنيع

سيطرة المزارع التقليدي على الموارد-إنخفاض نسب التصنيع -ضعف معدلات التكنولوجيا
إنخفاض معدلات التصدير الزراعي-تقليدية نظم المعلومات الزراعية-معدلات ميكنة متواضعة
ضعف البنية التسويقية-تسويق المنتجات الخام-ضعف الوعي الإستثماري والإدخاري

عوامل التبنى

- **عوامل شخصية**: العمر والتعليم والمهنة وحجم الحيازة الزراعية والتخصص الإنتاجي
- **عوامل مجتمعية**: المكانة الإجتماعية وإتصالات الفرد وعضوية المنظمات والخدمات المحلية
- **عوامل متصلة بالفكرة**: تعقد الفكرة وتكاليفها وعدم وضوح الميزة النسبية تقلل من إنتشار الأفكار

مواحل التبنى

- يبدأ تبني التكنولوجيا بمرحلتى الوعي بالفكرة والإهتمام بمعرفة المزيد عنها
- ينتقل الفرد لمرحلتى التقييم ومرحلة التجريب على نطاق ضيق خشية المخاطرة
- يقرر الفرد الإستمرار فى تطبيق الفكرة وتبنيها أو رفض تبني هذه التكنولوجيا

تراجع دور الجمعيات التعاونية الزراعية

التعاونيات الزراعية

وحدات إقتصادية وإجتماعية تستهدف تطوير الزراعة فى مجالاتها المختلفة ، كما تسهم فى التنمية الريفية فى مناطق عملها و رفع مستوى أعضائها إقتصادياً وإجتماعياً فى إطار الخطة العامة للدولة

مظاهر التراجع

السياسات الضريبية والجمركية-تراجع الدور الإرشادي للجمعيات-اتراجع الكفاءة الإدارية
ضعف تداول المراكز القيادية-تفاقم مديونيات الزراع والمنتجين - الحجم الإقتصادي للجميعات
هيمنة الدولة على التعاونيات - تقليدية الإنتاج الزراعي -تخلف نظم الإدارة المزرعية

مطالب التنمية التعاونية

- **الإدارية**: التشريع التعاوني وبنك المعلومات والتقييم الفعال تطوير الأوضاع الوظيفية
- **إقتصادية**: بنك التعاون ، تعديل السياسات التسعيرية ، إستكمال البيئة الأساسية
- **تنسيقية**: إستراتيجية تعاونية ، صلات المنظمات الدولية ، تكامل الإتحادات التعاونية

مؤشرات دالة

- التعاونيات ٦٧٠٠ جمعية تعاونية زراعية – ٤ مليون عضو تعاوني زراعي
- كم هائل من الإستثمارات والأصول وسيطرة المزارع الصغير على ٨٠ ٪ من المواد الزاعية
- ½ مليون فرصة عمل ، بنية أساسية للتدريب والتنمية البشرية و ٣٠ مليار حجم الأعمال

مزايا مكتسبة

- إستثمار التعديلات التشريعية
- ديمقراطية وعلمية الحركة
- ضمان فعالية وكفاءة التعاونيات

- خرائط ونماذج التصنيع الريفي
- دور للمراكز البحثية الإقليمية
- الإستفادة من التجارب الدولية

- تحقيق الأمن الغذائي
- تطبيقات الزراعة العضوية
- إستخدام نظم المعلومات

- مواجهة علمية لظاهرة الفقر
- بناء قدرات الأسر الفقيرة
- توفير الإحتياجات العاجلة

مزايا مكتسبة

دور الجمعيات التعاونية الزراعية	التصنيع وتبني التكنولوجيا	الإنتاجية والكفاءة المزرعية	مواجهة الفقر الريفي

بدائل آمنة

مواجهة الفقر الريفي	دعم الإنتاجية والكفاءة المزرعية	التصنيع وتبني التكنولوجيا	دعم دور الجمعيات التعاونية الزراعية
تحديد سمات الفقر وفئاته	إستخدام نظم المعلومات	تطوير الحزم التكنولوجية	الحجم الإقتصادي للجمعيات
تحديد التدخلات الإصلاحية	الرقابة على المدخلات	دعم أنشطة التصدير	تداول المراكز القيادية
ترتيب لأولويات المواجهة	مواجهة التغيرات المناخية	تطوير خرائط الإستثمار	الإصلاح المؤسسي
قروض الإنتاج الحيواني	دعم العمل الإرشادي الزراعي	تطويع التكنولوجيا	تعديلات قانون ٢٠١٤
الصناعات الريفية المنزلية	مداخل إرشادية جديدة	نظم المعلومات التسويقية	دعم التصنيع والإستثمار
خدمات الطفولة والأمومة	الإدارة المتكاملة للآفات	تدعيم البنية الأساسية	الدعم المعلوماتى للمعلومات
التدريب الحرفي والمهني	التوسع فى الزراعة العضوية	الدعم الفني لشباب الزراع	نظم الزراعة التعاقدية
المساعدات الغذائية العاجلة	نشر فكرة الزراعة التعاقدية	دراسات جدوى للمشروعات	جذب العناصر المميزة

رسائل هامة

١

نشبع ويجوعون...نأمن ويخافون...نركب ويسيرون...
نعالج ويموتون...نعمل وينتظرون..نتعلم ويجهلون
نستمتع ويتألمون ..نشارك ويهمشون ..وكأن ليس لهم فى أموالنا حق معلوم ..للسائل والمحروم!!!

٢

إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠ ..صاغتها عقول مصرية وطنية مخلصة ومبدعة شخصت المشكلات .. وحددت الأهداف..وأضاءت الطريق..
والآن :هى مسئولية السياسي فى موقعه ، والباحث فى مختبره ، والمرشد فى حقله ، والمزارع فى أرضه !!
"اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع"

٣

الدراسات والشواهد تدل على أن من يتجه للتصنيع والتصدير وتبني التكنولوجيا هم:
١ـ أصغر سناً وأعلى تعليماً ٢ـ على صلة بمصادر المعلومات ٣ـحيازتهم كبيرة ودخولهم مرتفعة
٤ـ متخصصون فى أعمالهم ٥ـ منفتحون على العالم الخارجي ٦ـ قيـــــادات فكرية فى المجتمع
لكن الأهم ..والأولوية ..والسبق لمن:
يتسمون بروح المغامرة؟؟؟ والرغبة فى تجربة الجديد والحديث ..

٤

لقد ظللتم كقيادات تعاونية لسنوات طويلة ...فى مرحلة تنمية مطالبكم فى ظل هيمنة الحكومة...دون جدوى !! متناسين ...
أن التنمية لا تتحقق إلا بالوفاء بمتطلباتها:
(كوادر متميزةـمراكز مالية جيدةـ فعالية الأداءـتداول المراكز القياديةـالتدريب والمعلوماتـالتقييم المستمر)..الخ
والآن ..
آن الأوان أن تدركوا مسئوليتكم الجسيمة عن (٤) ملايين مزارع فلا تستمروا ...
فى التغطية الصورية للأهداف التعاونية المعلنة